

## شرح العقيدة الواسطية (عبدالرحمن بن ناصر البراك) (10)

عبدالرحمن البراك

قال ابن مسعود رحمة الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي ارسل رسوله بالهدي وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبد الله عليه وعلى الله وسلم تسلیما وجیدا - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبد الله عليه واله وعلى الله وصحبه وسلم اما بعد فهذا الفرقة نادية وصورة الى قيام الساعة اهل السنة والجماعة وهو الايمان بالله وملائكته ورسله - 00:00:30

الحمد لله هذه افتتاحية العقيدة الواسطية من تعريف الامام الكبير يقول بعلم وجهاده هو احياء ومحاربته للبدع الامام المعروف ابن عبد السلام ابن تيمية الحراني رحمة الله يقول في هذا الفساد الموصون بالعقيدة الواثقية نسبة - 00:00:57

الى من طلب من الشيخ كتابتها وهو رجل من اهل العلم في نواحي بلد معروفة في شمال العراق واحد العقيدة الواثقية المقصود التمييز كما ان من شيخ الاسلام مؤلفات كثيرة في مسائل الاعتقاد بل لعلنا لا نبالغ اذا قلنا ان معظم - 00:02:22

مؤلفات الاسلام في مسائل الاعتقاد فقد الف في مسائل الاعتقاد مؤلفات مطولة وانتصرت ومعظمها الفها اجابة ليه للسائلين فهو كما ذكر عن نفسه لا يكاد يبتدئ التأليف ابتداء بل جل مؤلفاته - 00:03:14

اجابة بمسائل وجود عالم الخالفين و وقت لما الف فيه الاعتقاد هذه العقيدة الوسطية التي ذكر انه كتبها وهو قاعد بعد العصر. كتب في مجلس واحد وقد نظر في شأنها وجود لانه قرر فيها اعتقاد اهل السنة والجماعة - 00:04:05

من السلف الصالح من الصحابة والتابعين وائمة الدين ومن سلك ابيهم وهذا خالفوا ما عليه جمهور الناس. من ان من العلماء وال العامة فجمهور الناس وكثير من الناس قد دخلت عليهم - 00:05:01

المذاهب المبتدعة فلذلك ينكرون ويستنكرون ما يخالف ما هم عليه وقد ضيعنا رحمة الله في المناقضة التي كتبها وبين انه انما يكرر في هذه الاعتقاد ما دل عليه الكتاب وما درج عليه اهل القرءان المفضلة من الصحابة والتابعين. وانه في هذه العقيدة يتحرر - 00:05:28

بعض الالفاظ الشرعية الالفاظ الشرعية فارجعوا الى هذه المناقضة في مجموع الفتاوى في مجلد في الثالث صارت مئة وستين وما بعده وهذه العقيدة متميزة. كما قلت على سائر ما الفه رحمة الله. فان كثيرا - 00:06:13

اما الفه في مسائل الاعتقاد على ذكر الشبهات المبطلين مناقشة عقلية وشرعية كما هو ظاهر في الرسالة التزويرية. اما العقيدة الوسطية فانها خالصة. فيها تغیر بمعتقد اهل السنة والجماعة وبيان اصولهم - 00:06:52

مع التدليل على ذلك من القرآن ومن السنة من غير تعضد للشبهات المخالفين ولا ومن غير تطويل لمناقشتها فلذلك كانت هذه العقيدة جديرة في الفقه وقد عرف فيها لاكثر المسائل التي وقع فيها الافتراض - 00:07:32

بين فرق الامة اكثرا المسائل التي خالف فيها اهل السنة سائر فرق الامة يقول رحمة الله في خطبة هذه الرسالة او هذه العقيدة الحمد لله الذي ارسل رسوله بالهدي ودين الحق. ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا - 00:08:13

وهذا مقتبس من من القرآن فانه تعالى قال في غير موضع هو الذي ارسل رسوله بل قال في سورة الفلق هو الذي ارسل رسوله الى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا. وتقديم - 00:08:43

في الليلة الماضية ذكر المراد بالعلم بالهدي والانفاق. وان الهدي هو العلم النافع ودين الحق والعمل الصالح. وان هذا الجماع رسالة

محمد صلى الله عليه وسلم وكفى بالله كفى الله - 00:09:04

فهذه مطلاعا على عباده واقوالهم الظاهرة والباطنة وفي هذا اشاره الى بعيد من ادلة صدق الرسول صلى الله عليه وسلم فان الايمان باطلاعه تعالى على احوال الخلق يستلزم الايمان بصدق محمد عليه الصلاة والسلام كما قال تعالى كانوا فيهم اياتنا في الافق وفي انفسهم حتى يتبيّنوا - 00:09:27

قيل لهم انه الحق. اولم يبكي بربك انه على كل شيء قدير وكذا دليلا على صدق الرسول صلى الله عليه وسلم وصدق آما جاء به من القرآن والحكمة كفى دليلا على ذلك انه تعالى على كل شيء شهيد. وكفى بالله شهيدا - 00:10:05

واشهد ان واهشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له اقرارا به وتوحيده وهذه كلمة التوحيد المركب من نفس واجبات. للنفي الهيبة ما سوى الله واثبات الالهية له تعالى - 00:10:34

واشهد ان لا الله الا الله وحده. فووجه هذه حال مؤكدة لمدلول الاثبات. مدلول الا الله لا شريك له هذه ايضا جملة مؤكدة لمدلول النفي. لا الله الا الله وحده لا شريك له. اقرارا به وتوحيده. وهذا تأكيد بعد توحيد - 00:11:04

يسرارا به وتوحيده له سبحانه وتعالى في الهيته وربوبيته واسمائه وصفاته واهشهد ان محمدا عبده ورسوله وهذه وهكذا يجب ان يشهد الانسان للنبي صلى الله عليه وسلم بأنه عبد الله ورسوله - 00:11:32

يجب ان نجمع في الشهادة للرسول عليه الصلاة والسلام بأنه عبد عابد لله مربوب مدبر ليس بالله وليس له شيء من من خصائص الالهية وهو رسول من عند الله. قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا. وهذا هو الصراط المستقيم - 00:12:01

الشهادة ان محمد عبد الله ورسوله هو الصراط المستقيم في ما يجب اعتقاده في الرسول عليه الصلاة والسلام. فان الناس للرسول عليه الصلاة والسلام فمن الناس من فرط في حقه فكذبه - 00:12:30

او قصرت الايمان باليه؟ برسالته صلى الله عليه وسلم ومنهم من غلا فيه ورفعه فوق منزله التي انزله الله فيها وهذا ما حذر منه عليه الصلاة والسلام بقوله لا تقروني - 00:12:59

يعني لا تبالغوا في مدح ولا تغلو في. لا تتروني كما اطرت النصارى ابن مريم. انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله صلى الله عليه هو الشهادة بأنه عبد الله ورسوله - 00:13:18

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه كما في التشهد صلى الله عليه وهذا وهذه صفة صلاتنا عليه ان نسأل الله ان يصلي عليه كما قال عليه الصلاة والسلام لما قال له الصحابة كيف نصلي عليه؟ قال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد - 00:13:45

صلاتنا على الرسول عليه الصلاة والسلام هو دعاؤنا وسؤالنا الله بان يصلي عليه ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما واحسن ما قيل في هذا المقام ان الصلاة من الله ثناؤه على عبده في الملائكة - 00:14:17

ولنبينا عليه الصلاة والسلام من ثناء الله اكمل ما اثنى الله به على عبد من عباده لانه عليه الصلاة والسلام هو سيد ولد ادم. فحظه من صلاة الله ومن ثناء الله - 00:14:41

هو اوفر حظ ونصيب وعلى الله وصحابه والآن هنا هم اتباعه عليه الصلاة والسلام الصحابة على الان في هذا المقام من الخاص على العام وقد درج اهل السنة على ذكر الصحابة في الصلاة على الرسول عليه الصلاة والسلام. يعني - 00:15:01

اما في الصلاة فيتقيد بما ورد بنص ما ورد على الله وصحابه وسلم. هذا كله دعاء. دعاء دعاء له عليه الصلاة والسلام بان يصلي الله عليه وان يسلم عليه يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وصلاتنا عليه وسلمانا عليه - 00:15:31

اسأل الله بان يصلي علي وان يسلم علي ومن صفة السلام ما جاء في التشهد السلام عليك ايها النبي هو رحمته ورحمته وبركاته. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته - 00:16:13

هذه هي الخطبة. فقد اشتملت هذه الخطبة على حمد الله. فله الحمد كله. له المدح والثناء كله لانهم الموصوف بجميع المحارم. الموصوف بكل مال فلا يستحق الحمد كله. والثناء كله الا المستحق - 00:16:37

لكل كمال الموصوف بجميع نعوس الجلال وليس ذلك وليس ذلك الا الله وحده فهو الذي له الحمد كله. له الحمد كله. وله الملك كله

وبيده الخير كله سبحانه يقول الشيخ رحمة الله وسلم - 00:17:07

صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم. يعني وسلم الله عليه وسلم تسليماً هذا مصدر مؤكّد وسلم تسليماً وسلم تسليماً مزيداً. تسليماً موصولاً بالزيادة مستمراً دائمًا وسلم تسليماً مزيداً. أما بعد - 00:17:41

واما بعد هذه جملة يؤتى بها للانتقال من المقدمة الى الشروع في المقصود. وكان من هديه عليه الصلاة والسلام انه يقول في خطبه اما بعد اما بعد فمعناها عند اهل اللغة اما بعد يعني مهما يذكر من شيء بعد فهو كذا وكذا - 00:18:18

اما بعد فهذا اعتقادي فهذا اشارة الى ما ما هو حاضر مما سيذكره الشيخ في هذه العقيدة فهذا اعتقاد الفرقة الناجية المنصورة اهل السنة والجماعة بهذا يتبيّن ان الشيخ قصد في هذا التأليف ايما الى بيان اعتقاد الفرقة الناجية - 00:18:46

الى ما يعتقدون الى بيان ما يعتقدون مما امر الله بالايمان به فهذا اعتقاد الفرقة الناجية المنصورة ووصف هذه الصفتين ووفى بالنادي والمنصورة اخذا منه حديث هذه الامة كما في الحديث المشهور المروي في المسانيد والسنن ان هذه الامة - 00:19:25

ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. هذه هي الفرقة الناجية قيل من هي يا رسول الله؟ قال من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي. وفي لفظ وهي الجماعة - 00:20:12

الفرقه فالفرقه الملزمة بما كان عليه الرسول عليه الصلاة والسلام توصف بانها الناجية افضل من هذا الحديث. لقوله عليه الصلاة والسلام كلها في النار الا وعليها وهي المنصورة ايضاً. فهي موصوفة بالنجاة وبالنصر - 00:20:30

اخذا من قوله عليه الصلاة والسلام لا تزال طائفة من امتى على الحق ظاهرين لا يضرهم من ولا من خالفهم. حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى هذه هي الطائفة او الفرقة الناجية المنصورة. وهم الفرقة الناجية المنصورة هم اهل السنة - 00:21:02

والجماعة الذين التزموا طريقة الرسول صلى الله عليه وسلم. وما عليه جماعة المسلمين واعتصموا بحبل الله جميعاً. وجانبوا الفرصة واسبابها اهل السنة والجماعة هذا فهذا اعتقاد الفرقه الشرطة والطائفة معناهم متقارب - 00:21:29

فهذا اعتقاد البر عن ناديه المنصورة اهل السنة والجماعة ثم بين الشيخ هذا الاعتقاد اجمالاً بقوله وهو الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت والايمان بالقدر خيره وشره هذه هي اصول الايمان التي فسر بها النبي الايماني - 00:22:08

كما في حديث جبريل حين سأله جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخبرني عن الايمان قال ان اؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره هذه اصول الايمان. فجميع مسائل الاعتقاد راجعة الى هذه الاصول - 00:22:43

اذا هذا هو اعتقاد الفرقة الناجية على سبيل الاجماع وهذا الاعتقاد بالايمان بهذه الاصول على سبيل الاجمال هذا فرض عين. على كل ان يؤمن بهذه الاصول ايماناً مجملـاً. هذا قر عين - 00:23:14

الايمان بالله. والايمان بالله ثلاثة امور. الايمان به ربا يعني مالكا مدبراً منعماً متفضلاً خالقاً رازقاً والايمان به الها معبوداً لا يستحق العباد غيره. والايمان به مستحقاً لجميع صفات الكمال ونوعوت الجلال. فلما جئت بالله يشمل - 00:23:40

ايماناً بربوبيته والهيته واسمائه وصفاته. على سبيل الاسلام الايمان بالملائكة لابد من الايمان بالملائكة كما اخبر الله عنه في كتابه الايمان بانهم مخلوقون موجودون عباد مكرمون خيار اختارهم الله واصطفاهم وفضلهم جعلهم - 00:24:20

عباداً طائعين خاضعين وقال الرحمن ولداً سبحان لهذا رد على من زعم ان الملائكة بلا ثمر تجعلهم ولد لله. وقال الرحمن ولداً سبحانه فالعباد مكرمون. لا يسرقونه بالقول وهم بامر يعلمون - 00:25:00

يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا ما خلفهم ولا يشفعون الا لمن ارتضى وهم من خشيته مشركون فان سبق الذين عند ربك يسبحون له بالليل والنهار وهم لا ياءون - 00:25:26

فان استكروا فالذين عند ربك يسبحون لهم في الاية الاخرى ان الذين عند ربك ان الذين عند ربك لا يستكرون عن عبادته ويسبحونه وله والآيات في ذكر الملائكة صفاتهم وعبادتهم لربهم دوام خضوعهم وتشجيعهم - 00:25:46

فهم عباد ليسوا الاهة ومن يخرج منهم مني لهم من دونه فذلك نجنيه جهنم كذلك من جبرائيل ان يقول احد منهم ذلك فهم معصومون

الايمان بالكتب وهو الاصل الثالث يتضمن الايمان بكل ما انزله الله منه كتب من كتبه على من كان ما علمنا منها وما لم نعلم -

00:26:19

يجب ان نؤمن بان الله انزل كتابا على من شاء من رسليه. منها التوراة والانجيل والزبور واعظم كتب الله هو هذا القرآن. اعظم كتب الله ولا اصل الرابع الايمان بالرسل. فيجب الايمان برسول الله اجمالا - 00:26:56

يجب على كل مكلف ان يؤمن برسول الله. وان الله ارسل الى عباده رسلا. يدعون الى عبادة الله وحده ويحذر من عبادة ما سواه يدعون الى كل خير ويحذر من المسلمين - 00:27:29

وقد سمي الله من شاء منهم في كتابه وذكر انه قص منهم ما خط وطوى علم آخرين ورسما قد قفصناهم عليك من قبل ورسلا لم ننقضهم عليك وكلم الله الموسى. وهكذا الاصل الخامس وهو الايمان - 00:27:49

ويعبر عنه بالبعث. لأن البعث هو اول هو الذي يكون به الانتقال من دار البرزخ الى دار الآخرة. البعث بعد الموت فيجب الايمان طواف من اصول الايمان. وهذه الاصول الله تعالى يذكرها آآ مجتمعة في بعض الآيات. او - 00:28:15

جملة منها ويدركها في موضع متفرقة. كما قال سبحانه وتعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم على المشرق والمغارب ساكن البر من امن بالله واليوم الآخر. والملائكة والكتاب والنبيين. وقال تعالى امن الرسول بما انزل اليه من ربها والمؤمنون - 00:28:52

كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله. لا نفرق بين احد من رسليه. وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليک المصير الايمان بالقدر يندرج في الايمان بالله وله عزيزة مفطرة في القرآن ومنها قوله تعالى انا كل شيء خلقناه بقدر ومنها قول - 00:29:12

الله تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض؟ ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير. ومنها قوله تعالى ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبررها ان ذلك على الله - 00:29:43

ويأتي الكلام في بعض هذه الجوائز مفصلا في بما ذكره الشيخ في هذه الرسالة. فهذا هو اعتقاد اهل السنة والجماعة على سبيل الاتباع فهذا اعتقاد الفرق الناجية اعتقادهم على سبيل الاجماع او اعتقادهم اجمالا ما هو - 00:30:05

اذا نقول نعم الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر اول بعدي بعد الموت والايام بالقدر خير وشر. هذا هو اعتقاد اهل السنة والجماعة على سبيل الاجمال فهذا اركان الايمان او صووا الايمان هو كما قلت لكم ان جميع مسائل الاعتقاد يرجع الى هذه الاصول الستة - 00:30:34

نعم ومن الايمان بالله في كتابه وبما وصفه به رسوله محمد صلى الله عليه وسلم من غير تحرير ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل. بل يؤمنون بان الله سبحانه - 00:31:07

ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. فلا يمحون عنه ما وصف به نفسه. ولا يكفلون الكلمة عن موضع ولا يرسلون في اسماء الله واياته. ولا يكيفون ولا يمثلون صفاته بصفاته - 00:31:29

ولا يمثلون صفاته بصفات خلقه لانه سبحانه لا سمي له. ولا صفو له ولا ند له ولا يقاس بخلقه سبحانه وتعالى فانه اعلم بنفسه وبغيره. واصدق قيل واحسن حديثا من خلقه - 00:31:49

بعد ما ذكر كتاب اهل السنة والجماعة اجمالا شرع في ذكر في اعتقادهم تفصيلا فقال ومن الايمان بالله من الايمان بالله مما يثقل في الايمان بالله الايمان بما وصف الله به. في كتابه - 00:32:09

وابن مصر به رسوله صلى الله عليه وسلم الايمان بما وصف الله به نفسه في كتابه وبما وصفه فيه الرسول صلى الله عليه وسلم فيما صح من سنته هذا هو من الايمان بالله كما تقدم علي - 00:32:41

والايام بذلك يصوم باجلاس ما ثبته الله لنفسه واثبته له رسليه. وبنفس ما الله عن نفسه ونفاه عن ربها يكون الايمان بهذا باجبار وبنفسك يقول الشيخ من غير تحرير ولا تعطيل. ولا تقييم ولا. يصفون الله يؤمنون بما وصف الله به نفسه او وصفه - 00:33:09 من غير ذلك. يعني من غير تحرير للتصوّص. عن وجهها ومن غير تحرير للكلم عن موضعه. وهو ما دم الله به اعداء اليهود. يحركون الكلمة عما والتحrir معناه الان بالتغيير - 00:33:45

للتغيير وهو يسع التغيير اللفظي او التغيير المعنوي اللفظ يكون بالزيادة على النص او النقص منه او تغيير الشكل. فلا يجوز ساحرية النصوف ولا سيما ايات القرآن فاييات القرآن يجب الالتزام بلفظها فلا تغيير - [00:34:11](#)

زيادة لا نقص ولا تغيير شك وكذلك سنة الرسول عليه الصلاة والسلام لا يجوز التغيير بما يستلزم تغيير معناها فان ذلك من تحريف الكلم عما بل يجب اجراء النصوص على ظاهرها - [00:34:53](#)

من غير تعظيم لادماء الرب وصفاته بمنفيها. تعطيل اسماء الرب وصفاته. او تعطيل الرد عنه صفات جماله انما يكون بجحدها ونفيها مأخذ التعظيم من العطل بمعنى الحلو. يعني اخلاقكم عن ما وصف به نفسه وشره به رسوله - [00:35:27](#)

فالمعطلة ينسون ما ادركه الله منه. ينسون ينسون ما وصف الله به نفسه وما اثبته الله لنفسه او اثبته له رسوله فيعبرون الرد عن كماله المقدس. ينهون استواه على عرشه. ينفون حقيقة اليدين - [00:36:07](#)

ومن غير تكثيف ايضا اي من اين عن كيفية صفات الرب ولا تعرض لتحديد كل صفات اهل السنة والجماعة يصفون الله بما وصف به وما وصف به رسوله وصفه به رسوله من غير تحريف - [00:36:35](#)

لنصوص الكتاب والسنة. ولا تعطيل للنصوص عن ما دلت عليه ولا تعطيلا للرد عما يجب اثباته له. ولا تخسيف لصفاته ولا تمثيل لصفاته اذا اعتقاد اهل السنة والجماعة في باب الاسماء والصفات قائم على - [00:37:08](#)

الاثباتات والنفي. اثباتا بلا تشبيه. اثبات بلا شك. وتنتزها له نعم كل نفس وعيون بلا تعطيل خلافا لاهل الضلال الذين غلوا في الاثباتات حتى شبها صفاتهم بصفة خمسة. فيقول قائلهم له سمع كسمع وبصره - [00:37:43](#)

وخلافا لمن غلا في التنبيه حتى سلط الله صفات كماله زعما منه ان اثبات الصفات يا سيادة المستشفى فلهذا كان مذهب اهل السنة والجماعة بريئا من التشبيه وبرئا من التعظيم - [00:38:09](#)

فلا يا ربنا ما وفر الله لنا ولا يحاربون الكلب اعني اهل السنة. ولا يحاربون الكلمة عن مواضع. ولا يدخلون في اسماء الله واياته فان الله ذم المفسدين في اسمائه. كما قال تعالى والله الاسرار الحسنى فادعوه بها. ولو الذين يلحدون في اسمائهم - [00:38:43](#)

تريدون ما كانوا يعملون وقال تعالى ان الذين يذهبون في اياتنا لا يحصون علينا. والله الحمد في اسماء الله يكون بنفسها. او بنفي معانيها او بتسمية الله في غير ما سمي به نفسه. او بتسمية بعض المخلوقين بما هو - [00:39:09](#)

من خصائصه سبحانه وتعالى فانه سبحانه وتعالى يقول الشيخ رحمه الله ولا يعرفون الكلمة عن مواضعه ولا يلحدون في اسماء الله واياته فلا يمثلون صفاته بصفات خلقه كل هذا تأكيد لما سبق - [00:39:32](#)

وعند مذهب اهل السنة والجماعة بارئ من هذه الاباطيل. بريئ من التعقييد. بريئ من الالحاد. من التكثيف. من التحريف ولا يمثلون صفاته بصفات خاصة فانه سبحانه وتعالى لا تبكي له ولا جد له ولا كفوة له - [00:40:03](#)

وهذا كله منسي في كتابه هل تعلمين له سنيا؟ هو لم يكن له كفوا احد. فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون واستمدوا الكفر كلها تفسر بالمسير والنظير فهو سبحانه وتعالى لا مثيل له من خلقه. ولا نظير له من خلقه. لا تمني ولا فضح ولا نبغي - [00:40:23](#)

ولا يقاس بخلقه سبحانه وتعالى وهو اعلم بنفسه. وبغيره واحسن حديثا منكم هو اعلم نعم كما قال النبي عليه السلام تعلم ما في نفس ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام. فهو اعلم - [00:40:56](#)

فالعبد لا سبيل لهم الى معرفة اسماء وصفاته الا ببيانه وتعريفه وتعليمه سبحانه فهو اعلم بنفسه وبغيره. نعم هو اعلم لان علمه محيط بكل شيء. وهو تعالى اصدق قيلا واحسن الحديث - [00:41:25](#)

ومن اصدق من الله الا ومن اخفى من الله حديثا. فاذا كان تعالى هو اعلم بنفسه. وهو اختم الصادقين فكيف يكفي يكذب ما قاله في كتابه على لسان رسوله كيف لا يثبت معرفته لنفسه واثبته له رسوله - [00:41:54](#)

المعطلة قد كذبوا ما اخبر الله به ورسوله. من اسمائه تعالى وصفاته وهو تعالى اصدق الصالحين. وهو اعلم بنفسه سبحانه. وكان هؤلاء الذين جعلوا ما وصل الله به نفسه كأنهم ادعوا لانفسهم انهم اعلم في الله من الله. واعلم من الله - [00:42:27](#)

من رسول الله. وهذا من افضل الباطل السفه واعظم الجهل ومن اصدق من الله قيلا. ومن احسن من الله حج باسم الله الرحمن

الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى آله وصحبه - 00:43:02

اجمعين قال رحمة الله تعالى ثم رسلاه صادقهم ورسلاه ثم رسلاه صادقون مصدقون لا بالذين يقولون عليه ما لا يعلمون. ولهذا قال سبحان ربك رب العزة عما يصفون. وسلام المرسلين والحمد لله رب العالمين فسبح نفسه عما وصفه به المخالفون للرسل وسلم على المرسلين - 00:43:30

وهو سبحانه قد جمع فيما وصف النابلين قد جمع في ان وصف وسمى به نفسه بين النفي والاثبات فلا عدول لاهل السنة والجماعة عما جاء به المرسلون صراط الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وقد دخل فيها - 00:44:00  
هذا الجنة ما وصف به نفسه في سورة الاخلاص التي تعدل ثلث القرآن حيث يقول قل هو الله احد الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد. وما وصف به نفسه في اعظم اية في كتابه - 00:44:30

حيث يقول الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم. ولا يحيطون بشيء - 00:44:50  
من قرأ هذه الاية في ليلة لم يزل عليه من الله حافظ ولا يقربه بعدها ذكر الشيخ رحمة الله ما في صفاته تعالى وان الواجب ان يوصل الله بما به رسوله وان - 00:45:10

الايمان بالله وانا في السنة والجماعة فمن طريق في اهل السنة والجماعة او طريقة اهل السنة والجماعة في باب الاسماء والصفات ان يصفوا الله بما وصف به نفسه او وصفه - 00:45:50

من غير تحريف ولا تعطيل ولا تكليف ولا تلهف. فلا يمحون ما وصف الله به نفسه ولا يحركون الكلمة عن مواضع باسماء الله وآياته. ولا يستخدمون صفاته بصفات خلق. هذا هو منهجا - 00:46:10

يدركون ما ازوده الله اثبته الله ورسوله وينفون عنه ما نفاه عن نفسه ونفاه عنه رسول وتنزيها بلا تعطيل من فضلك اقلب الشريط ويعتمدون في ذلك على كتاب الله وما بينه سبحانه وتعالى - 00:46:30

يعتمدون في ذلك على الكتاب ايمانا بالله وایمانا بكتابك ولهذا قال الائمة في بعض الصفات الالستواء معلوم والكيف مجهول والايمان به واحد هو حقيقة تصديق الله وتصديق رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:50:07

ومفرد ايمان بالله ورسوله وكتابه يقول الشيخ بعد ما ذكر هذا ثم رسلاه صادقون مصدقون الرسل كلهم من اولهم الى اخره جاءوا في باب الاسماء والصفات غيره جاءوا بالحق المبين. فقول هو الحق. وما جاءوا به هو الحق. الذي - 00:50:43

يجب ايمان به هو الالتزام به. ثم صادقون. نعم رسول الله صادقون. بل هم اصدق الناس. الرسل عليهم الصلاة والسلام لانه قد اصطفاهم الله لتبلیغ رسالته ولا يستطيع سبحانه وتعالی بتبلیغ آا - 00:51:19

رسالات وتبلیغ شرائعه الا الصادقين. ثم رسلاه صادقون مصدق في بعض مصدقون نعم الرسول صادقون فيما صادقون في كل ما يخطئون معصومون من الكذب عليهم الصلاة والسلام وهم مصدقون فالله تعالى - 00:51:59

يقيم الادلة على صدقهم. يقيم الخوارق الدالة على صدقه ويشهد بصدق في كلامه ياسين والقرآن الحكيم انك انك على الحق المبين الجنایة الاخرى اللهم صدقون عند الموقفين مصدقون بل ان اعداء الله الكفرا - 00:52:39

هم مصدقون للرسل في الباطن كما قال سبحانه وتعالی قد نعلم انه ليحزنك الذي فانهم لا يكذبون ولكن الظالمين بآياتنا يجحدون. وكما قال عن فرعون وقومه وجحدوا بها واستيقنها ان ضدهم ظلما وحلوا - 00:53:22

فلا يكذب الرسل ظاهرا وباطنا الا من لا عقل له. يعني ما عنده اما العقلاء فانهم وان جحدوا ظاهرا عنادا وحسدا وكبرا وما الى ذلك فهم يصدقون لهم في الباطل وان كان هذا التطبيق لا ينفعهم. من صدق الرسل في الباطل واظهر تكذيبهم فهو الكفور - 00:53:49

لا ينفعه في الماضي اما معنى مصدوم مصدقون المقصود هو المخبر بالصدق. الصادق ما هو الصادق؟ هو المخبر هو المقبول بالصدق المقصود هو المخبر بالصدق. فالرسل صادقون. لانهم قد اخبروا بالصدق. وهم - 00:54:22

لأنهم مخبرون بالحق فهم يتلقون علومهم وما يبلغون يتلقونه عن من؟ يتلقونه عن الله بواسطه وحده وبواسطه رسوله من الملائكة

انه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العطاء اذا فما قالته الرسل في الله هو الحق. نفيا واثباتا - 00:55:04

تلك الرسل ان ما قالوه وما يقولونه في رب العالمين انه هو الحق قال سبحانه رب رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين فسبح نفسه سبحانه وتعالى عما يصف به الجاهلون والمفتررون والمشركون الذين - 00:55:41 على الله ما لا يعلمون. سبح نفسه عنا عما يصفونه به سبحانه هذه الكلمة تدل على التنفيذ على النفي سبحانه ان تكون له صاحبة. سبحانه ان ان ينام ان الله لا ينام ولا ينتظره ان ينام - 00:56:13

سبحانه عما يشركون سبحان دائمها سبحانه هذه فيها دلالة على ما على التنزيه على النفي على نفي المعايد والنوافذ والنقائص وسلم عليه سلام من الله على رسله. سلام على المرسلين - 00:56:38

وانما سلم عليهم لأنهم أولياؤه الصادقون فيما أخبروا به عنه المحبون فيما يصفون به ربهم. ولهذا يقول الشيخ وسلم على المرسلين سلامة ما قالوه. من ومن الشرك والافق والحمد لله رب العالمين. ثناء من الله على نفسه - 00:57:05

باتبات الحمد كله له. لما له سبحانه وتعالى من الأسماء والصفات من الأسماء الحسنة والصفات العلى وبديع المخلوقات. الحمد لله رب العالمين. فهذه الآيات فيها تزييه وتحميم وتمديد وثناء على المرسلين صلوات الله وسلامه عليه - 00:57:38

هم الأئمة وهم القدوة ولنا فيهم أسوة ولا سيما نبينا خاتم النبيين عليه الصلاة والسلام لنا فيه أسوة صغيرنا يقول الشيخ وقد جمع سبحانه وتعالى فيما وصف وسمى به نفسه بين النبي والاسلام - 00:58:20

يعني وصف الله لنفسه وكذلك وصي الرسول لربه المدح يكون بمال يكون بالاثبات فقط ام بالنتي فقط لا يكن بالنفي وبالاسلام يكون باثبات الفضائل والكمالات وبنفسه ان النقائص والاثار - 00:58:54

ولهذا جمع الله فيما وصف وسمى به نفسه بين النفس والاسلام قاعدة كررها شيخ الاسلام في غير موضع واعتبرها قاعدة ان الله موصوف باثبات النفس باثبات ماذا؟ باثبات الكمالات ونعيوس الحال واثبات الأسماء الحسنة وبنفي المعايد والنقائص - 00:59:27

اساس فهو السلام وهو القدس نعم يقول الشيخ فلا عدول لاهل السنة عما جاءت به المرسلون. اهل السنة مناديا المنصورة لا مجيد لهم ولا عدول لهم عن طريق الرسل لا عدول لهم عن سبيل مبتنى. قل هذه سببلي ادعوا الى الله على بصيرة. وقال - 01:00:04

نبيه سبحانه وتعالى اولئك الذين هدى الله بعد ما ذكر الانبياء والمرسلين اجمالا وتفصيلا قال اولئك الذين هدى الله فبهداه مهتله. فبهداه بهداه مهتدي فلا عدول لاهل السنة عما جاء فيهم - 01:00:44

والصحابة والتابعون ماضون على سبيل الرسول صلى الله عليه وسلم. قل هذه سببلي ادعوا الى الله وسبيل الرسول هو سبيل المؤمنين. ومن يشافق الرسول من بعد ما تبين له الهدى - 01:01:20

ويتبع غير سبيل المؤمنين نوليه ما تولى ونصله جهنم وسعت مصيره ما جاءت به المرسلون في صفاته تعالى وغیرها هو الصراط قال الشيخ فانه افتراض ما جاءت به المرسلون ما جاء به المرسلون هو الصراط المستقيم - 01:01:44

هو الصراط المستقيم. الصراط والطريق الذي يجمع معانى يجمع معانى ليس كل طريق هو صراط. الصراط هو الطريق المستقيم. الموصى الى الغاية الواسع المسلوك الواضح هذه خمسة معانى لا يكون الطريق فراغا الا ان تكون متوفرة فيه - 01:02:17

هذا معنى ما ذكره ابن القيم في بيان خصائص الصراط في كلامه على سورة الفاتحة في مدارس التاركين. فالصراط هو الطريق الواضح البين. المستقيم الى الغاية على على المسلوب هو صراط الله. مسلوب ولا مهجور؟ مسلوب - 01:03:02

من سالكوه؟ المنعم عليهم نعم فانه صراط مستقيم صراط صراط الذين انعم الله عليهم صراط الذين انعم الله عليهم من النبيين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا ما جاء به المرسلون هو الصراط المستقيم. ولا عدول لاهل السنة والجماعة عن عن الصراط المستقيم - 01:03:35

صراط مستقيم هو صراط المنعم عليهم من النبيين. والصديقين والشهداء والصالحين واهل السنة هم داخلون في هذا الفريق في المنعم عليهم على حسب مراتبهم في العلم والدين والفضل نكتفي بهذا القدر - 01:04:19

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. نعم الحمد لله السؤال الاول هذه اية تقول يوجد بعض طالبات العلم يحضرن

دروس هذه الدورة وقد اوشكت احداهن لان تأتيها الدورة الشهرية للحلقات ام لا؟ سحر بالطريقة الممكنة - 01:04:49

يعني انعمت ان تكون ان كان هناك مكان عاوز اكون مع محرمتها او في السيارة تسمع بواسطة المكبر اما ان تجلس في المسجد هلا ولا للحضور هذه الحلقات لا يبرر - 01:05:30

ولا يدرك لبسها في المسجد. وان لم يتيسر لها الحضور المشار اليها نيتها ان شاء الله تبلغ مبلغ عملها. نعم يقول هذه الدورة فهل آآ فهو لحكم مسافر هذه مسألة خلاف بين اهل العلم في المدة التي اذا عزم المسافر فيها الاقامة - 01:06:00

يصير في حكم المقيم على يد الله حكم المقيم؟ خلاف اه قوي وواسع والذي عليه الفتوى وهو قول جمهور اهل العلم ان المسافر اذا عزم على ان يقيم اكثر من اربعة ايام فانه - 01:06:40

وهذا هو المنطبق على حال الاخوة فاذا كنت قدمت وانت عازم على ان تواصل وكل هذه المدة نصف الشهر مثلا فعليك ان تتم الصلاة وهذا لا يرد الا اذا قلت للنبي - 01:07:00

صليت اه يعني تخلفت او تأخرت وصليت وحدك او معرفة اما اذا اصلت في المسجد مع الجماعة كما هو الاصل والواجب فلا يرد عليك هذا السؤال. قال لان المجافر اذا صلی خلف المقيم - 01:07:20

فالسنة ان يتم عليه ان يتم الصلاة اذا صلی المسافر السنة في عهده اتمام الصلاة. ايش يقول لا حرج صيام التطوع الامر فيه نعم. المسافر يصوم الفرض نعم. يقول لو وقعت ملامح او لامست يد من جلد الكلب فهل يتوجب غسلها - 01:07:50

اليد اما اذا كان اذا لم تكن هناك رطوبة فلا يجب ابدا. الجلسة لان الرطوبة هي التي تحصل بها الانتقال وهو يابس او مر من عنده ومس ثوبه وليس هناك رطوبة فلا يجوز - 01:08:30

نعم هل يقاتل الخنزير على الكلب فيما يتعلق بالحكم الشرعي المتعلق بایجاد النجاسة؟ وهكذا قاتل بعض الفقهاء قاس الخنزير على الكلب والله اعلم نعم ما حكم زيادة في الوضوء على - 01:09:00

ثلاث مرات لا يتجوز الزيادة في غسل الاعضاء على ثلاث مرات وليس المضاد ثلاث مرات يعني ثلاث غرفات قد تكون قد آآ تضرر الغرفة عن الغسلة فيحتاج - 01:09:20

الى ان يعمل شيء او زيادة ماء الغسلات ان يغسل العضو ثلاث مرات فقد يغسلها فقد فقد تحصل الغسلات الثلاث بثلاث غرفات وهو الغالي. وقد تحسب وقد يحتاج الى اكثر - 01:09:40

ثلاث غرفات لتحقيق الغفلات الثلاثة. اما ان يغسل العضو اكثر من ثلاث مرات فهذا لا يجوز لانه من الاسراف في الوضوء وفيه تعدى تعدي لهدي للرسول عليه الصلاة والسلام وخير الهدى هدي محمد عليه الصلاة والسلام. نعم. هل وردت رواية في مسح الرقبة - 01:10:00

نعم وهذه شبهة يطلبها احد الاخوة يقول لا حدود ويلاحظ غيري كثير من طلبة العلم ان دروس العقيدة عامة تبدأ وتنتهي ولا يخرج طالب العلم فائدة ولا يفقد طالب العلم من هذه الدروس لان غالب ما يكون فيها هي امور قد تقربت في النفوس - 01:10:30

وذكر الانسان على معرفتها وترتب في عقيدتها. فهل هذا صحيح؟ وان دراسة العقيدة يستفيد منها طالب العلم في الرد على المخالف فقط هذا كلام غير صحيح. وكل ما ورد في هذا السؤال هو دعوة هذى من يقول ان - 01:11:00

حضور دروس العقيدة يخرج بها الحاضرون بغير هذه دعوة يمكن ان ننتبه لمن ادعى نقول انت الذي تخرج بغير فائدة انهم قد استقر في ذهنه عدم الحاجة الى هذه الدروس. والا - 01:11:20

فمسائل الاعتقاد هي اصل لمسائل العمل. كيف ومسائل الایصال هي الایمان بالله وملائكته وكتبه ورسله وابو ذلك ومسائل الاعتقاد التي التي تطرح وتكره يعني اعظم هو اعظم ما يتعلق بالله. باسمائه وصفاته - 01:11:50

فهذه سورة الفاتحة الحمد لله رب العالمين. الرحمن اياك نعبد واياك نستعين هذه الآيات الأربع جمع على سبيل الاجمال والاختصاص

كل المسائل المتعلقة معرفة الله سبحانه وتعالى فقد اشتملت هذه الآيات على التوحيد بتنوعه التوحيد بـ 01:12:30  
السلام. ثم قول قائل ان هذه المساجد تكررت في نفوسهم. ما الذي نعم ان كان المفروض التكرار اصل العقيدة اجمالا نقول نعم في سنة  
وليس هذا هذا في الجملة نعم يقول استقر في في نفوس المسلمين في الجملة. وكلمة استقر 01:13:10  
هذه الكلمة تحتاج الى اسباب اثراء انها تمكن وثبات وهكذا يتحقق الا لمن؟ توفر له يعني معرفة الحق بدليله وانداحت عنه شبهات  
الباطل. ان العام لو خطركم يكسر لقلبه خواطر؟ لا يميز 01:13:44

بين الحق من الباطل فيها. وربما ولدت عنده افكار ثم ان الافكار البدعية والاقوال المخالفة قد وانتشرت في في عقول المسلمين في  
عقول كثير من المسلمين. وفي المؤلفات في سائر العلوم ولا مخرج ولا 01:14:34  
المخلص الا بدراسة العقيدة. على ضوء من كتاب الله وسنة رسوله مما وبمعرفة كذلك ما درج على الشيخ السلف الصالح من الصحابة  
والتابعين في هذا المقام فهذه الشبهة في الحقيقة اما لا تخطر الا عن غائب جاهل 01:15:14  
او انسان مغالط مشبه مضل. نعم. وهذا السائل يقول فرنسا في من قال اني اقول التنوع يعني غسل بعض الاعضاء مرة مرة وبعضها  
مرتين مرتين وبعضها ثلاثة الاف. نعم. تقول 01:15:47

ينبغي ان ينوه اسوة بالنبي عليه الصلاة والسلام. يعني اقول ليس من السنة ان تلتزم رد اعضائك ما لا نقول ان هذا افضل ان تغسل  
ثلاثة بل لفظا ان تغسل يعني ان تتوضأ مرة مرتين 01:16:07  
مرتين وثلاث وتنوع. وان كان الغالب يعني الغسل ثلاث لكن اقول ان الافضل ان ينوع الانسان الوضوء اسوة بالنبي عليه الصلاة  
والسلام نعم نعم ممكن لو بعض اعضاء ثلاثة وبعضها مرتين وبعضها مرة لاحظ ما حكم الصلاة خلف الصف مع صبي اظنه لم  
يبلغ 01:16:37

آآ الصبي الذي لم يبلغ الصحيح ما تحسب به المصاب فهو يسير به بهم خاصة فقد صلى انس رضي الله عنه واليتم خلف النبي صلى  
الله عليه واله وسلم يقول صلى بنا النبي عليه الصلاة والسلام فقمت انا واليتم كان فهو العزيز من ورائنا. نعم. اه اسئلة كثيرة وردت  
حول لبس الساعة 01:17:17

في بعض المناسبات يتداعف الناس للخروج من مثلا فيقول اخرج باليمين فهل هذا من السنة اما الساعة كذا لا ارى فيها يمينا ولا شمالا.  
الساعة ضحيتها يعني هي سلبة يعني مما يجد الوقت لا تبنت بالزينة لو كانت تلبس للزينة 01:17:46  
ممكن يتوجه اما انها سلبة لمعرفة الوقت وتضع في اليدين آآ يعني للاحتراف من ضياعها وخطوطها. ما اتفق هذا هو الذي يظهر لي فيه  
والله اعلم وهذا يقول واما عنده خروج فلا ينبغي 01:18:22

يعني التشدد في هذا لمن يكون قريبا من المأوى الا ان يكون هناك ما يقتضي التكريم كتقديم كبير مثلا تقديم هذا لشبه في منزلي  
التي تقتضي تكريما. اما مع التساوي فينبغي ان يحضر من كان اقرب الى المقبرة 01:18:57  
ولا انتم سنة اقول لا اذكر سنة في هذا. نعم. ما حكم الخروج من المسجد بعد سماع نعم ورد ان ابا هريرة رأى رجل خرج يعني بعد  
الاذان فقال اما هذا فقد عصى ابو القاسم فالخروج يعني من غير حاجة 01:19:32

هو معصية كما قال ابو هريرة رضي الله عنه. فقد عصى ابو القاسم صلى الله عليه وسلم. اما اذا كان هناك ما يستدعي مع الامن من  
تفويت الجماعة فليخرج الانسان يتوضأ لابد من الخروج لابد 01:20:01

يجب الخروج بعد الاذان لو لو اذن الانسان ما هو واجب عليه كذلك اذا كان مرتبط باليمان لانه واجب ومسؤولية فارجو من هذا ما  
يكون عذرا السؤال الاخير دخلت في المسجد والامام التشهد الاخير. وانتظرت حتى انتهي. وصلت مع جماعة اخرى -  
01:20:21

هل هذا هو الاولى؟ ارجو ذلك. ارجو ان هذا الاولى لان لان الصحيح ان الصلاة انما ثبت في ادراك ركعة. لا تكبيرة الاحرام فمن فاتته  
صلاة كلها ولم يدرك الا التزام فقد فات الصلاة 01:20:51  
ما شأن الصلاة فاذا تيسر او غلب على ظنه او كان هنا في جماعة فالاولى ان يصلوا جماعة اولى من ان يدخلوا آآ مع الامام في اخر

صلاته ثم يصلون فرادى - 01:21:11

هذا سائل يقول ما الحكم في الشخص الذي يقول؟ ما الفائدة اذا قلنا لنهايك؟ او ليس له يد فلنعبد ربا لا شريك له ولا نبالي ونعتادي الناس تلك الصفات. سبحان الله العظيم. هذا غلط - 01:21:32

هذا غلط ومغالطة بل نعبد ربا واذا ربا لا رب لمن سواه. والها لا الله لنا سواه ومن العلم النافع ان نعلم صفات الها فاذا كان التي يستفیدها الناس ان ان يعلم صفات - 01:21:53

بعض الشخصيات التي له متعلق بها يعلم شيئا من الصفات يقف درجة المؤرخون انهم يذكرون صفات يعني الشخصيات والناس من العلم. العلم ليس ان مستوى يختلف تختلف اهمية حيث يعتبر في فائدة ان تعرف ان الامام الفلانى انه كذا - 01:22:51 كذا وكذا وطلقته كذا وانه من صفاته كذا اكثرا من هذا من العلم النافع ان نعلم صفات نبينا. وانه ربناه وانه في هذا نومه وانه آآ وافر الشعر صلوات الله وسلامه عليه. هذا في بعض النور - 01:23:29

فقف مع هذا يصح ان يكون عاقل ما فائدة ان نعلم ان لله اعوذ بالله من ذلك ما فائدة ان نعلم اذا هذا يقول يعني مضمون هذا الظرف ما يعني لا فائدة في ان الله - 01:23:56

اخبرنا بان له مذلة ان نعلم ما وصف الله به نفسه عنا بتعليمه ان له عين. وان له يديه. وان الله اكبر سبحانه وتعالى وهو في ذلك كله لا يمادي خلقه - 01:24:18

ما فائدة بل والله انه من اعظم العلم بل بشكل عام العلم بالله باسمائه هو افضل العلوم الشرعية الثلاثة. ونؤدي الذكر اقسام العلم الشرعي الاقسام الثلاثة او اقول والعلم اقسام ثلاثة ما لها. من رابع يحط بسبیانه علم او صفات السلاح - 01:24:52

وكذلك هذا كلام آآ ربما ورد على السنة من ينفي حقائق هذه الصفات. وهذا ليس وان ورد شيء من هذا الكلام على لسان من هو من اهل السنة فهو في هذا وان كان ليس من اهل - 01:25:31

المنهج المنحرف لكنه غلط في هذا التعبير وفي هذا التعوييم من هذا الابن اللهم اغفر عنه صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد بعد ايام تسجيلات طيبة جدا الرياض - 01:26:07